

قد ينطق ما كسد والمحرى كى انقضائه صورة السد و قد عاد الان
يعنى بيديه ومن يعين يسئل المعوان عليه هذا الكلام ابن فضل الله والاعلم
الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن المستكني بالله
كان ابوه لما مات بقوس عمدا اليه بالخلافة فقدم المكر الناصر
عليه ابراهيم بن عمه لما كان في نفسه من المستكني وكان
سيرة ابراهيم فتبحة وكان القاضي عن الدين بن جماعة قد جمد كل الجمد
في صرف السلطان عنه فلم يفعل فلما حتمته الوفاة اوصى الامراء
برد الامراء ولي عمه المستكني ولده احمد فلما استلطن النصور
ابوبكر الناصر وعقد مجلسا يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة
احدي واربعين وطلب الخليفة ابراهيم وولي العهد احمد والقناة
وكان من يستحق الخلافة شرعا فقال ابن جماعة ان الخليفة المستكني
المقضي بمدينة قوس اوصى بالخلافة من بعده لولده احمد واشهد
عليه اربعين عمدا لعمد بيعة قوس وثبت ذلك عدي **بعد**
شورى على نايبي عمدينه فخرج السلطان الخليفة ابراهيم
وبايج احمد وبأبيه القناة ولقب الحاكم بأمر الله لقب جده وقال
بن فضل الله في المسالك في ترجمته هو امام عصرنا وغمام **مصرنا**
قام على عظيم العهد وعزق بغيره الصدقات له الامور الى
مصايرها فاحيا رسوم الخلافة ورسمه ما لم يستطع احيا **خلافة**
وسلك منهاج ابيه وقد طست واحياها منهاج انايته وقد ورثته
وجمع مثل ابيه وقد طال بهم الشتات واطال عزهم وقد اختلف
الشباب ورتوا سهمه على ذري المنابر وقد عبر مدة لا يطلع الا
افانته

افانته

افانته تلك النجوم ولا يبع من سحره تلك البير والجمود طلب **بعد**
سوت السلطان وانقد حكم وصيته في تمام مبايعته والنزوم سنا بعته
وكان ابوه قد احكم بالعقد المتقدم عقدها وحفظه عند ذوى
الامانة عمدها بن سلطان الملك المنصور ابا بكر ابن السلطان
وعمر له من تحت الاوطان وقال **بن فضل الله** وقد
كتبت له صورة المبايعه وهي بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله الي قوله عظماء **بيعة**
رضوان ونبعة احسان وجمعة رضى يشهد بها الجماعة ويشهد
عليها الرحمن بيعة يلزم طابرها الحق ويجوز لبسايرها وكل اسما
البراري والحار مشحونة الطرق بيعة يقبل الله بها الامة
ويجى بسبها النعمة و**محر** ريد الرفاق ويسرى الفنا في الافاق
ويتزام زهر الخواكب على حوض المحرة الدقان **بيعة**
سعيدة ميمونة شريفة بها السلامة في الدين والدنيا ميمونة
بيعة صحيفة شرعية بيعة ملحوظة مدعية بيعة شاق
اليها كل **بيعة** ونساع كل طويه وجمع عليها شتات البرية بيعة
يستعمل بها النمام ويتهدل المدر التمام بيعة متفق على الاجماع
عليها والاجماع لبسط الايدي اليها **العقد** عليها الاجماع فاعتقد
صحتها من سمع الله واطاع وبتله في تمامها كل امري ما استطاع
حصل عليها البصا والاصحاع و**محر** بقا الحق الي مستحقه و**اوسر**
الحشم وانقطع النزاع بينهما **كتاب** مرفوع من شهادته العتوبون
ويلقاه الائمة الاقربون **الحمد لله** الذي هدانا لهذا وما

تفان